

ما حكم حركة الخطيب؟ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ما حكم حركة الخطيب يحرك يديه ويحرك بدنه؟ كرهها كثير من الفقهاء ولكن هذه الكراهية لا دليل عليها والصحيح انه للخطيب ان يلتفت وله ان يحرك يديه لكن باعتدال اما الاكثر من هذا - [00:00:00](#)

تقعد يوم تتحرك هذي لا تناسب الخطبة. لكن الحركة الخفيفة او الاشارة بيده اذا ذكر مثلا قال ثلاثة او قال اثنان او قال ما هذا يرفع يده؟ هذا لا بأس به. وينبغي ان يعلم ان وسائل الخطبة ليست تعبدية - [00:00:20](#)

انما المشروع هو الخطبة. هي مشروعة في الجملة. اما ان يقال كل شيء لابد عليه نص خاص. او لابد عليه دليل خاص. لا المشروع ان تخطب وان تؤثر في الناس بالطريقة المناسبة. لكن المبالغة ايضا هذا غير صحيح. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب ايضا - [00:00:40](#)

على صوته واحمرت عيناه كانه منذر جيش. يقول صباحكم ومساءكم. فالتأثير هو المطلوب. لكن ينبغي الاعتدال في هذا لا من غير مبالغة من غير مبالغة انا رأيت بعض الخطباء يبالغون في الحركات وبعضهم يشير اشارات بيده كأنه سيحارب - [00:01:00](#)

يعني هذا غير صحيح هذا ما هو طيب يعني وهذا لا شك انه خلاف الهدي النبوي فالاعتدال مطلب لكن ايضا لا يطالب الخطيب ان يقال والله كل حركة تحركوها لابد عليها من دليل. هذا مثل بعض قول بعض المشايخ او العلماء المعاصرين انه لابد ان يكون - [00:01:20](#)

منبر خارج عن الجدران يعني مستقل خارج. ولا بد ان يكون ثلاث درجات فقط لا يزيد. فالزيادة على الثلاث بدعة والمنبر اللي في الجدار بدعة. هذي وسائل الوسائل لا يطلب فيها نصوص ولا ادلة - [00:01:42](#)

الوسائل الاصل فيها الاباحة فلا يشدد في مثل هذا انما ينهى عن المنبر الطويل جدا الذي يقطع الصفوف يقطع الصف الاول بعضهم والثاني والثالث هذا لا ينبغي ولكن اذا كان خمس درجات ولا اقل ولا اكثر - [00:02:01](#)

ولا يقطع الصفوف والامر سهل. وانا في رأيي الان ان الطريقة الحديثة للمناظر انها تكون داخل المحراب يكبر المحراب هذا جيد. ولكن الملحظ انه لا يكون الموقع كله داخل بحيث لا يراه احد من السنة ان يرى الناس الخطيب. لان رؤية الخطيب تؤثر في المستمع حتى ما ينام - [00:02:23](#)

فكان الصحابة يتحلقون حول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحمل فاذا كان الخطيب داخل المحراب تماما لا يراه احد كيف سيؤثر فيهم؟ كانوا يسمعون مسجل لكن يكون فيه تقدم قليل يعني بحيث يرون شخص الخطيب يقدم مثلا نص متر ربع متر - [00:02:53](#)

اشبه ذلك بحيث يكون بارز للناس يراه الناس وهو يخطب بحيث يستفيدون منه بعدين حتى الخطيب احيانا يحتاج انه يوضح طيب الحركات يشير الى يده يشير الى حلقة فالناس قد لا تفهم الا بهذه الاشارة. المقصود هذا مجرد لبس تنبيهه على مثل هذه الاشياء والله - [00:03:13](#)

- [00:03:35](#)